الضامن الشجرة بيده ويكلمه بغضب وصياح و
يقول يا هذا مالك الان تحمل فى السنة المقبلة
والا فاقطعها اربا اربا فيقول الذى بيده الفاس
انى قد تركتها بسبب ضمانك فان حملت والا
قطعتها حطبا وينصرفا عنها فانها تحمل وقد
جربنا هذا فوجدناه صحيحا الان صغريت
قال ينبغى ان يقول الضامن عن الشجرة للذى بيده
الفاس انها لم تحمل لانه قد لحقها برد شديد منعها
من الحمل فليس لها ذنب فيقول الذى بيده الفاس وما
دواؤها حتى اداويها به والا قطعتها فيقول
الاخر دواؤها ان يرش عليها ماء حار شديد
الحرارة ويصب فى اصلها فيقول الذى بيده الفاس
هذا ماء حار ويكون قد اعد ماء حارا بالقرب منها
مسخنا شديدا فيقول الذى بيده الفاس للضامن
خذ الماء الحار انت ورشه عليها وصب منه فى اصلها
فاما انا فليس لها عندى اصلح من قطعها واستبدلها
بشجرة اخرى ينتفع بحملها فيقول الضامن انا اضمن
هذا الماء اذا رش عليها الان انها تحمل ثم يمضى
الضامن اليها فياخذ الاناء الذى فيه الماء الحار فيرش
بيده على اغصانها كلها وورقها رشا كثيرا يغرقها
بالماء وكلما كان الماء اشد حرارة كان اجود ثم يصب باقيه
فى اصلها وهذا ينبغى ان يعمل بعد ذلك الكلام وبعد
ضربها

ضربها بنصاب الفاس او حديدة تسع ضربات شديدة
حتى تهتز الشجرة او النخلة او الكرمة اهتزازا شديدا
فانها تحمل لا محالة قال ويجب ان يعمل هذا العمل
ثلاث مرات بين كل مرة ومرة اثنين وعشرين يوما
واما علاج الافة المنسوبة الى النجوم واكثر ما ينال
الكروم وذوات الابساط ان يعمد الى شجرة بلوط فيقطع
خشبة ويحد احد جانبيها حتى يصير مثل الوتد وان لم
يكن فى حوضه شجرة بلوط فليجلبها اليه ثم يحفر
فى اصل الكرمة ليكشف التراب عن الاصل المعرق فى الارض
ثم يثقب فى اصل الكرم ثقبا نافذا اسعة مقدار غلظ الوتد
البلوط ثم يدخل الوتد فى الثقب ويدقه بمدق خشب
ثم يصب فى اصل الكرمة بعد طم التراب الذى كان ينبشه
ماء قد سخن بالنار وغلا غليا شديدا حتى لا يمكن مسه
لحرارته وليكن مع الماء شىء من ورق الخمر ان كان العلاج للكرمة
او شىء من ورق تلك الشجرة وحملها ان كانت غير كرمة فعلى
هذا يكون العلاج لما قد فسد من هذه الافة الى الصلاح
وقد ذكر دصفا ينموشا الكلداني ان الكرم خاصة
صب بول البقر والحمار فى اصلها ثلاث مرار وذكر انه
ينوب فى صلاحها من افة النجوم وغيرها فائدة
من اراد تكوين العنب الخمري احد قرني ثور وياخذ
مثل وزنها من اخثائه ومثل ذلك من دمه ويخلط
ذلك جيدا ويضيف اليه اوراق الكرم ويجود خلط الجميع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)